"بناء مقياس التنمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت"

الدكتور / إبراهيم على الأنصاري[1]

المقدمة ومشكلة البحث

إن التطور الرياضي الحاصل في مختلف الأنشطة الرياضية ما هو إلا حصيلة أبحاث ودراسات وجهود علمية مختلفة ساهمت في تقدم الحركة الرياضية تقدماً واسعاً على جميع الأصعدة إذ تيقن الباحث أن التقدم العلمي هو الحلقة الأساسية التي تعتمد عليها الدراسات والبحوث العلمية في مختلف العلوم التي ترتبط بموضوع التربية الرياضية.

الى أن قضية تعليم ذوي الإحتياجات الخاصة وتأهيلهم تمثل تحديًا حضاريًا للأمم والمجتمعات، لأنها قضية إنسانية بالدرجة الأولى، يمكن أن تعوق تقدم الأمم، باعتبار أن المعوقين يمثلون نسبة لا تقل عن 10% من مجموع السكان على المستوى المحلي والدولي، وتشكل هذه الأعداد الكبيرة من ذوي الإحتياجات الخاصة فاقدًا تعليميًا، يهدد الاقتصاد الوطني والعالمي، وطبقًا لبعض الإحصائيات المعلنة عبر الإنترنت فإن عدد المعاقين في العالم يبلغ 600 مليون شخص، أكثر من 80% منهم في الدول النامية.(5:28)

ومهما أختلفت الإحصاءات وتضاربت الأرقام فالمشكلة الأكبر تتمثل في ضآلة عدد الذين يحصلون على الخدمات والرعاية منهم في الدول النامية، إذ أن الذين يحصلون على الخدمات المطلوبة في هذا المجال يمثلون 1.9% فقط من ذوي الإحتياجات الخاصة، حيث أنها تحتاج إلى مؤسسات سواء أكانت حكومية أم غير حكومية، بالإضافة إلى أن تكاليفها باهظة للغاية، كما يتطلب الأمر تدريبًا وإقامة وموظفين، مما يقضي بضرورة التعاون والتكاتف الإجتماعي بين جميع الفئات في رعاية ذوي الإحتياجات الخاصة، مع البحث عن جهات مانحة لمحاولة إدخال هذه الفئات وغالبيتهم من الفقراء ومحدودي الدخل في عملية التنمية بدلاً من أن يكونوا عالة عليها. (8: 1)

و**عن** تعريف **الجمعية العامة للأمم المتحدة** في إعلان حقوق المعاقين 9 ديسمبر **1975**والذي ينص علي أن المعاقين هم مجموعة الأفراد غير القادرين علي الإعتماد علي أنفسهم كليا أو جزئيا في إنجاز الأعمال المنوطة إليهم والمشاركات الرياضية إلا بمساعدات وتسهيلات خاصة تقدم لهم بهدف إدماجهم في الحياة العامة حسب مستوي الإعاقة أو القصور سواء كان عضويا، عقليا أو جسميا (6 : 216).

[1] أستاذ مشارك – كلية التربية الأساسية – قسم التربية البدنية– الهيئة العاملة للتعليم التطبيقي والتدريب – دولة الكويت.

إلي أن المعاقين سمعيا يعتبروا الفئة التي عانت وما زالت تعاني الحرمان من التمتع بالحياة مع الأسوياء وذلك لأن حاسة السمع وسيلة لكي يتعرف بها الإنسان علي بيئته الإجتماعية أي أنهم فئة تتطور حياتها بدون التمتع بالأتصال أو التعاون الكامل مع البيئة علي أساس سمعي (9: 95) .

وأنه يجب علي الذين يتصدون لتخطيط وبناء برامج ومناهج اللاعبين الصم أن يكونوا علي معرفة كاملة بطبيعة التلميذ الأصم من حيث قدراته وإمكانياته وميوله واهتماماته واتجاهاته وكذلك طبيعة نموه العقلي والاجتماعي والانفعالي ورصيده من الخبرات السابقة وهذا يتطلب بالضرورة الإطلاع علي البحوث والدراسات التي تناولت جوانب النمو المختلفة التي يمر بها الأصم ومدي تأثير الصمم علي طبيعة العمليات العقلية لديه وذلك لأن معرفة المخططين والمنفذين لمناهج الصم بتلك الجوانب المختلفة ستجعلهم يضعون أيديهم علي مفتاح شخصية الأصم بما يمكنهم من الإقتراب والدخول إلي عالم الصم لمعرفة أفضل العوامل والظروف التي يمكن أن تيسر عملية التعلم ليترجم كل ذلك في صورة برامج ومناهج تتلاءم مع طبيعة الأصم (14 : 91).

ويمكن للأطفال ضعاف السمع أو الصم أن يتعلموا الأنشطة والمهارات الحركية بنجاح سواء الفردية أو الجماعية وإنما العبرة بمدي تفهم المدرس لحالتهم، ومن الممكن استثارتهم لممارسة منافسة رياضية ككرة القدم أو الكرة الطائرة وخاصة إذا كانوا متقدمين في السن والأطفال الصغار منهم يجب البدء في تعليمهم المهارات الحركية الأساسية والأنماط المختلفة لها فإن ذلك أدعي لمزيد من التكيف الحركي واللياقة الحركية لهم ولكن يجب الالتزام بعوامل الأمن والسلامة. (5 : 302 ، 303)

ويواجه الطفل اليوم في العالم المعاصر وفي ظل الألفية الثالثة عدة من المشكلات والاضطرابات النفسية التي يتعرض لها الأطفال وتعتبر المخاوف أحد أهم الانفعالات التي يعيشها الإنسان في حياته، ومن أكثرها شيوعا وتثيره موافق عدة لا حصر لها، والتي تتباين تباينا كبيرا في حياة مختلف الأفراد، كما تتنوع شدته من مجرد الحذر إلى الهلع والرعب، ويعتبر الخوف إحدى القوى التي قد تعمل على البناء أو على الهدم في تكوين الشخصية ونموها. (26: 6)

وتُعد ظاهرة التنمر (Builying) ظاهرة قديمة وموجودة في كافة المجتمعات على حد سواء، مع أختلاف درجتها وأشكالها ومسمياتها من مجتمع لأخر، ويرى (Dickerson, 2005) أن سلوك الاستقواء يبدأ في عمر مبكر من الطفولة بالمرحلة الابتدائية، وتصل ذروته في المرحلة الاعدادية ثم يبدأ في الهبوط في المرحلة الثانوية وقلما يكون في المرحلة الجامعية. (34 : 179) (51:39)

وتذكر كلا من " منى قطامي، نايفة الصرايرة" (2009م) Kumpnlainen(2003م) بدأ الاهتمام بدراسة سلوك التنمر كأحد أشكال السلوك العدواني في السبعينيات من القرن الماضي وفى إطار الجهود المبذولة للحد من هذا السلوك، قامت العديد من الدول المتقدمة بوضع البرامج الوقائية والعلاجية ، ومن أمثلة ذلك:

- **في أسبانيا:** طرحت مشروع لنتعلم معاً بروح التضامن والأخوة.
- **دول الاتحاد الأوروبى:** المشروع التعاوني للتخلص من التنمر.
- **كندا :** أطلقت مشروع معاً ننير الطريق.
- **اليابان:** وضعت دليل خاص بإدارة الأزمات، يوزع على المدارس.
- **أمريكا:** أطلقت الحماية الوطنية للتوعية ضد التنمر، ومعهد سلامة الأطفال، والمركز القومي لسلامة المدارس. **(Kumpnlainen, et al, 2003) (27: 381-410)(22: 352-358)**

أن التنمر احد أشكال السلوك العدواني، وهو من المشكلات الشائعة لدي الأطفال والتي تنمو معهم في سن مبكرة وتستمر حتي المراحل اللاحقة حيث تؤثر علي تفاعلاتهم المستقبلية، وتجعلهم يعانون من مظاهر اضطراب انفعالي وسلوكي واضح في مراحل الطفولة المتأخرة والمراهقة والشباب، فقد يمارس الطفل التنمر علي أقرانه، أو قد يقع ضحية لتنمر آخرين، كما قد يتعلم الطفل الضحية أن يمارس سلوك التنمر في مواقف لاحقه فيكون متنمرا حينا وضحية في أحيان أخري.(39:7)

وان ظاهرة التنمر تشاع بين الأطفال في أعمار مبكرة حيث تشير نتائج الدراسات إلي أنها تحدث بنسب اعلي في مرحلة الطفولة المبكرة عنها في السنوات اللاحقة، وتتميز مرحلة الطفولة المبكرة بأنها المرحلة التي تتشكل فيها الشخصية، وكثيرا ما تؤثر أساليب التعامل مع الطفل وكذلك الخبرات المبكرة لديه علي شخصيته فيما بعد. (61:10)

الى ان المجتمع العربي يعيش في الوقت الراهن حالة من احتدام المشاعر نتيجة التغيرات السريعة والمتلاحقة في مظاهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بشكل عام , مما اثر في سلوكيات وخصائص أبناء المجتمع صغارا وكبارا علي اختلاف مستوياتهم وأعمارهم , الأمر الذي انعكس تأثيره علي كثير من مظاهر الحياة , مما أدي إلي النزعة العدوانية الموجهة للآخرين , أما بسبب فقد العلاقات والتعلق غير الآمن في الأسرة أو لان الطفل تعرض لظروف أسرية مضطربة وغير متوافقة , مما دعا الطفل إلي البحث عن هويته التي فقدها بأسلوب وطريقة غير مقبولة اجتماعيا , نظرا لان الطفل في هذه المرحلة لم يطور بعد مهارات التنظيم الذاتي , ومهارات التفاعل مع الضغوط , وكذلك لم ينمو لديه بعد التفكير العقلاني , مما جعله يمارس سلوكيات فقد تعود عليه بالآثار السلبية مستقبلا.(33:12)(61:20)

وعلى الرغم من تعدد الدراسات والبحوث التي تناولت سلوك التنمر والخصائص النفسية والاجتماعية للمتنمرين كدراسة إسماء يحي (2019م) (1) بعنوان "برنامج ارشاد نفسي – حركي واثرة على خفض السلوك التنمرى وتحسين مستوى اللياقة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الألعاب الصغيرة، ودراسة أشرف لطفى (2019) (2) بعنوان" برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره في

خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع , ودراسة أمل عبد المنعم (2017)(3) بعنوان فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية, ودراسة الشيماء عصام (2017م)(4) بعنوان المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمنبئات بالتنمر لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية, وجميع إشارات الى أهمية البرامج الرياضية والسلوكية والارشادية في خفض مستوى السلوك التنمرى للأطفال ومن خلال عمل الباحث في مجال علم التربية البدنية المعدلة ومن خلال ما اطلع علية الباحث من النشرات والاحصائيات الكويتية والعالمية والتي اطلقتها منظمة اليونيسف والتي إشارات الى انتشار ظاهرة التنمر بين مختلف المعاقين وتتفوق نسية المعاقين سمعيا في مستوى التنمر عن باقي الإعاقات الاخرى لذا راء الباحث تصمم مقياس لتحديد مستوى التنمر لدى المعاقين سمعيا في اكثر الألعاب انتشارا وهى كرة القدم للمعاقين لتحسن وتقبل فكرة الاخر لتحسين مستوى السلوك الاجتماعي وخفض مستوى التنمر لذا يعد البحث الحالي محاولة لوضع مقياس أساسي لتحديد مستوى التنمر لدى المعاقين سمعيا في كرة القدم بدولة الكويت.

هدف البحث

يهدف البحث الى بناء مقياس التنمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت

تساؤلات الدراسة:

تساؤلات البحث:

1- ما أبعاد مقياس التنمر لدي لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت؟

2- ما عبارات مقياس الخوف لدي لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت؟

3- ما مستوي الخوف لدي لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت؟

مصطلحات الدراسة

التنمر:

التنمر بأنه " سلوك يتضمن السخرية وسرقة النقود من الضحية، وإساءة بعض الطلبة لأقرانهم داخل الصف، الذى يشترك فى بعض خصائصه مع خصائص سلوك العدوان".(62:22)

الدراسات السابقة:

- دراسة سونجا و فراكوزي , (Stroch, A. & Masia ,2013) (40): هدفت الدراسة تعرف السلوك الاجتماعي وعلاقة الأقران مع الضحايا والضحايا / المتنمرين , وكذلك المتنمرين في مرحلة رياض الأطفال , تألفت عينة الدراسة من (344) طفلا أعمارهم بين (5-7) سنوات ,

اعتمدت الدراسة علي تقديرات المعلمات وترشيحات الأقران , أشارت النتائج إلي أن الضحايا كانوا أكثر طاعة (Submissive) ولديهم مهارات قيادية قليلة , وكانوا أكثر انسحابية واقل تعاونية واقل اجتماعية , ويعانون بشكل دائم من قلة الأصدقاء في اللعب , أما المتنمرون فقد كانوا اقل اجتماعية واقل قبولا في المواقف الاجتماعية , ولكنهم أكثر مهارات قيادية من غير المتنمرين, وكانوا أكثر استخداما للتنمر اللفظي من التنمر الجسدي.

- دراسة أمل عبد المنعم محمد (2017) (3): هدفت الدراسة إلى تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسى لدى اللاعبين المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية، من خلال إعداد برنامج برنامج قائم على الإثراء النفسى، وفقًا لأبعاد نموذج " سيد عثمان"، وتكونت عينة الدراسة من (65) تلميذ وتلميذة من المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بمدارس مدينة بنها، واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: اختبار الذكاء المصور واختبار الفهم المرئي واختبار بندر جشطلت (البصرى الحركي) ومقياس وكسلر لتحديد ذوى صعوبات التعلم، بالإضافة إلى المقاييس الخاصة بمتغيرات الدراسة وهما مقياس التنمر المدرسي والكفاءة الاجتماعية، وقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي في جميع أبعاد مقياس الكفاءة الاجتماعية باستثناء بعد القيادة لصالح متوسط درجات المجموعة التجريبية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية في أبعاد مقياس التنمر المدرسي فى التطبيق البعدي لصالح متوسط درجات المجموعة الضابطة.
- دراسة **أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان** (2019) (2)، هدفت الدراسة الى تنمية الوظائف التنفيذية، و قياس اثر ذلك في خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع، و تكونت عينة الدراسة من (10) من الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية ممن يتراوح أعمارهم من (9–12) عاماً، وبمعامل ذكاء يتراوح بين (50–70) على مقياس ستانفورد بينيه, وعدد (10) من الأطفال ضعاف السمع ممن يتراوح الفقدان السمعي لديهم من (26–40) ديسبل وأعمارهم من (9–12) عاماً, وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ستانفورد – بينية للذكاء (الصورة الخامسة), مقياس السلوك التكيفي لفاينالند, مقياس المستوى الإجتماعى والإقتصادى, مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية, مقياس الوظائف التنفيذية للأطفال ضعاف السمع, مقياس سلوك التنمر للأطفال ذوى الإعاقة الفكرية, مقياس سلوك التنمر للأطفال ضعاف السمع, والبرنامج التدريبي, وأسفرت أهم نتائج الدارسة عن وجود تحسن واضح للمجموعتين

التجريبيتين في القياس البعدي على مقياس الوظائف التنفيذية, وانخفاض سلوك التنمر لدى المجموعتين التجريبيتين, بنسب مختلفة, وجود فروق دالة إحصائياً بين ذوى الإعاقة الفكرية وضعاف السمع لصالح ضعاف السمع في مقياس الوظائف التنفيذية.

- دارسة صفوت على جمعة، رشا محمد عبد السلام (2019م)(11) بعنوان تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي واستهدفت الدراسة التعرف على تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي واستخدم الباحثان المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة الإسكندرية وعددهم (68) تلميذ واشتملت أدوات البحث على مقياس السلوك التنمرى اعداد طرب عيسي (2012م) والبرنامج الترويحي المقترح اعداد الباحثان وكانت من اهم النتائج ان للبرنامج الترويحي المقترح تأثير إيجابي على خفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي لدى تلاميذ مجموعة البحث التجريبية.
- دراسة فاطمة محمد احمد إبراهيم (2020م) (14) بعنوان فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لتحسين دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستهدفت الدراسة التعرف على فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لتحسين دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي بتصميم القياس القبلي للمجموعتين احدهما تجريبية والأخرى ضابطة واشتملت عينة البحث على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمحافظة بنى سويف واستخدمت الباحثة مقياس خفض التنمر وبرنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى وكانت من اهم النتائج ان لاستخدام البرنامج المقترح القائم على العلاج بالمعنى تأثير إيجابي على خفض مستوى السلوك التنمرى للأطفال.

التعلق على الدراسات السابقة

تلقى الدراسات الضوء على كثير من المعالم التي تفيد البحث الحالي، كما توضح العلاقة بين الدراسات بعضها البعض وعلاقتها بالدراسة الحالية، كما أنها تنير الطريق أمام الباحث فيما يتصل بتحديد خطة البحث، وطبيعة المنهج، والمتغيرات النفسية , والبرامج العلاجية السلوكية وبرامج الألعاب الصغيرة الهامة التي تساعد في تحديد خطة البرنامج المقترح للحد من ظاهرة التنمر للأطفال وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة في الفترة من (2013م) الى (2020م) واستخدمت الدراسات المنهج الوصفي والتجريبي

وانحصرت ادوات جمع البيانات على المقاييس الخاصة بمستوى المتغيرات النفسية والبرامج الارشادية المقترحة وقد أفادت الدراسات السابقة الباحث فيما يلى:

1- منهجية البحث والمسار الصحيح للخطوات الملائمة لطبيعة إجراء هذه الدراسة، وكذلك تحديد حجم العينة التي تناسب الدراسة الحالية.

2- تحديد الإطار العام للدراسة الحالية والخطوات المتبعة في إجراء البحث فنيا وإداريا

منهج البحث:

استخدم الباحث المنهج الوصفي (الدراسات المسحية) وذلك لمناسبته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

أشتمل مجتمع البحث على لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت التابعة لنادى الصم الرياضى للمعاقين بدولة الكويت وعددهم (28) لاعب، وأختيرت العينة بالطريقة العمدية وعددهم (8) لاعبين للعينة الأساسية و (8) لاعبين للعينة الاستطلاعية.

أدوات جمع البيانات:

أستخدم الباحث في ضوء هدف البحث وفروضه بعض أدوات جمع البيانات:

أولاً: تحليل المراجع العلمية والدراسات المرتبطة بمجال البحث.

قام الباحث بالاطلاع على بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة في كرة القدم للمعاقين سمعيا وكذلك علم النفس لمعرفة وجهات النظر المختلفة في تفسير وتوضيح المفاهيم والمعارف المرتبطة بمتغيرات البحث، كذلك الاستفادة منها في تحديد الاجراءات المناسبة والملائمة للدراسة الحالية.

ثانياً: استمارات البحث:

1- تم عمل استبيان بشكل إلكتروني للتعرف على الاسباب التي تؤدى الى التنمر لدى المعاقين سمعيا في كرة القدم وتم عرضها على السادة (الخبراء في مجال كرة القدم – أولياء الأمور – المدربين).

2- استمارة تحديد محاور مقياس لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت لدى عينة البحث. مرفق (2)

3- استمارة تحديد عبارات مقياس لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت لدى عينة البحث. مرفق (3)

هدف الاستمارة:

تحديد محاور وعبارات مقياس الخوف.

خطوات إعداد استمارة محاور وعبارات مقياس الخوف:

- الاطلاع على المراجع العلمية والدراسات السابقة المتخصصة.

- عرض الاستمارة في صورتها المبدئية على السادة الخبراء المتخصصين
- التوصل إلى أهم محاور وعبارات مقياس التنمر من خلال نسبة اتفاق أراء الخبراء وجدول (1) (2) يوضحان ذلك.

ثالثاً: المقاييس المستخدمة

مقياس التنمر لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً بدولة الكويت. أعداد الباحث مرفق (4)

خطوات بناء المقياس

صدق المحكمين لمقياس التنمر لدى المعاقين سمعيا في كرة القدم:

استخدم الباحث صدق المحكمين لحساب صدق المحتوى للاستبيان وذلك بهدف التحقق من صدق استمارة الاستبيان، حيث تم تطبيق الاستبيان على السادة الخبراء، كما يوضحه الجدول (1).

جدول (1)

أراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التنمر لدى المعاقين سمعيا في كرة القدم

(ن = 10)

م	العبـــارة	مناسب	الي حد ما	غير مناسب	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %
المحور الأول	التنمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	10	0	0	30	100
المحور الثاني	التنمر الوجداني لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	2	3	5	17	56,67
المحور الثالث	التنمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	9	1	0	29	96,67
المحور الرابع	التنمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	8	2	0	28	93,33
المحور الخامس	فقدان الدعم النفسي	4	2	4	20	66,67
المحور السادس	فقدان الدعم الاجتماعي	0	2	8	12	40,00
المحور السابع	التنمر الجسمي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	7	1	2	25	83,33
المحور الثامن	التنمر من الزملاء	2	3	5	17	56,67
المحور التاسع	الخوف من التدريب	4	2	4	20	66,67

يتضح من جدول (1) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول محاور الاستبيان قد تراوحت من 40 % إلى 100% وقد ارتضى الباحث بنسبة 80% وبذلك تم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان بناء على آراء السادة الخبراء، وبذلك تم التوصل إلى المحاور الرئيسية للاستبانة في صورتها النهائية:

المحور الاول: التنمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين

المحور الثاني: التنمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين

المحور الثالث: التنمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين

المحور الرابع: التنمر الجسمي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين

جدول (2)

عدد عبارات استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التنمر لدى

المعاقين سمعيا في كرة القدم (ن = 10)

الأبعاد	المحاور	عدد العبارات
المحور الأول	التنمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	**14**
المحور الثاني	التنمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	**13**
المحور الثالث	التنمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	**7**
المحور الرابع	التنمر الجسمي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	**6**
عبارات الاستبيان ككل		**40**

يتضح من جدول (2) عدد عبارات الاستبيان الخاص بمقياس التنمر بشكل نهائي عبارة عن (40) عبارة.

جدول (3)

أراء السادة الخبراء في عبارات استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التنمر

(ن = 10)

العبارة	المحور الأول		المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع		
	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %	العبارة	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %	العبارة	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %	العبارة	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %
1	29	96,67	1	30	100,00	1	27	90,00	1	28	93,33
2	26	86,67	2	21	70,00	2	18	60,00	2	22	73,33
3	19	63,33	3	27	90,00	3	27	90,00	3	29	96,67
4	30	100,00	4	20	66,67	4	30	100,00	4	30	100,00
5	28	93,33	5	29	96,67	5	29	96,67	5	19	63,33
6	17	56,67	6	30	100,00	6	20	66,67	6	30	100,00
7	29	96,67	7	30	100,00	7	29	96,67	7	27	90,00
8	26	86,67	8	21	70,00	8	26	86,67	8	25	83,33
9	24	80,00	9	25	83,33	9	24	80,00			
10	30	100,00	10	27	90,00						
11	26	86,67	11	30	100,00						
12	30	100,00	12	29	96,67						
13	29	96,67	13	27	90,00						
14	30	100,00	14	29	96,67						
15	28	93,33	15	30	100,00						
16	26	86,67	16	29	96,67						

يتضح من خلال الجدول (3) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة قد تراوحت ما بين (50% إلى100%) ولقد ارتضى الباحث نسبة (80%) فأكثر للموافقة على العبارات وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة بناء على أراء السادة الخبراء وجدول رقم (4) يوضح عبارات كل محور قبل وبعد العرض.

جدول (4)

عدد عبارات الاستبيان الخاص بمقياس الخوف قبل وبعد العرض على الخبراء

م	العبـــارة	عدد العبارات في صورتها المبدئية	التعديل				عدد العبارات في صورتها النهائية
			صياغة	حذف	دمج	إضافة	
استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التنمر		**49**	**0**	**12**	**0**	**0**	**40**
1	التنمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	**16**	**0**	**2**	**0**	**0**	**14**
2	التنمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	**16**	**0**	**3**	**0**	**0**	**13**
3	التنمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	**9**	**0**	**2**	**0**	**0**	**7**
4	التنمر الجسمي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين	**8**	**0**	**2**	**0**	**0**	**6**

يتضح من خلال الجدول (4) عدد العبارات التي تم حذفها وبذلك تم إعداد الاستبيان الخاص بمقياس الخوف التنمر لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعيا في صورته النهائية، مرفق (3).

محتوى المقياس في صورته النهائية

يتكون مقياس مستوى التنمر لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعيا بدولة الكويت ويتكون من (40) عبارة سلبية تحصل على (1 – 2–3–4–5) ويتم توزيع العبارات الكلية للمقياس على أربعة محاور لكل محور درجة مستقلة ويوجد درجة كلية للمقياس وتدل الدرجة المرتفعة على مستوى عالي للتنمر والعكس صحيح، ويتم تطبيق الاختبار بطريقة فردية وبمساعدة المشرفين والمدربين في وجود الباحث وولى أمر اللاعب لتوضيح وشرح عبارات المقياس ومحاور المقياس وهي: –

- **التنمر النفسي:** وتعكس فقرات تلك البعد نشر الشائعات المزيفة والمغرضة والسخرية من الضحية واثارة الفتن والنبذ والنميمة وتجاهل مشاعر الاخرين والتعليقات القاسية ويحتوي على (14) عبارة.
- **التنمر اللفظي:** وتعكس عبارات تلك المحور مجتمعة استخدام المتنمر الكلمات البذيئة لإيذاء المشاعر للضحية وتعمد الاساءة والاستفزاز والاغاظة والتهديد ويشتمل على (13) عبارة.

- **التنمر الاجتماعي:** وتعكس مفردات المحور مجتمعة على وضع المتنمر قواعد قاسية تحول دون مشاركة الضحية في الانشطة المختلفة وعدم تقديم اية مساعدة له والابتعاد عنة وفرض السيطرة بالقوة ويشتمل على (7) عبارات.
- **التنمر الجسمي:** وتعكس مفردات المحور مجتمعة على استخدام المتنمر الضرب والركل والدفع وافتعال الاسباب الوهمية للتشاجر مع الضحية وتخريب واتلاف الممتلكات ويشتمل على (6) عبارات.

الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة قوامها (8) لاعبين من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية وذلك بغرض التعرف على:

1- وضوح عبارات الاستبيان الخاص بمقياس الخوف لدي لاعبي كرة القدم بدولة الكويت.
2- إجراء المعاملات العلمية.

المعاملات العلمية المستخدمة في البحث:

أولا: المعاملات العليمة لمقياس التنمر للأطفال

أ-صدق الاختبار: -

- **حساب معامل الاتساق الداخلي**

تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي لمقياس السلوك التنمرى على العينة الاستطلاعية التي تبلغ (8) لاعبين من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية بطريقتين:

- **معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لكل محور من محاور السلوك التنمري**
- **معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمرى** كما يوضح جدولي (5)،(6)

جدول (5)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لكل محور في مقياس السلوك التنمرى

ن=8

المحور الاول (14) عبارة			المحور الثاني (13) عبارة			المحور الثالث (7) عبارات			المحور الرابع (6) عبارات		
رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر	رقم العبارة	العبارة	قيمة ر
1	اطلق الشائعات والاكاذيب على بعض اللاعبين	.939(**)	15	اطلق اللفاظ بذيئة على بعض اللاعبين	.974(**)	28	اطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها	.840(**)	35	احصل على ما أريده من الاخرين بالقوة	.966(**)
2	اتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب	.915(**)	16	اسب بعض اللاعبين بألفاظ بذيئة	.922(**)	29	اضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	.424(*)	36	اتعمد ضرب او دفع الاخرين دون سبب	.886(**)
3	اشعل الفتن بين الزملاء	.983(**)	17	اطلق على زملائي اسماء مثيرة للضحك والسخرية	.985(**)	30	اتحدث بلهجة رافضة لآراء الاخرين	.919(**)	37	افتعل اسبابا وهمية للتشاجر مع الاخرين	.514(**)
4	اجبر الاخرين على فعل اشياء لا يرغبونها	.983(**)	18	اتعمد الاساءة لبعض اللاعبين	.985(**)	31	اسعى الى افساد انشطة زملائي	.978(**)	38	اقوم بصفع احد اللاعبين امام الاخرين	.964(**)
5	اتجاهل مشاعر الاخرين	.954(**)	19	استفز زملائي عند التحدث معهم	.968(**)	32	افرض أرائي على الاخرين بالقوة	.978(**)	39	اعرقل الاخرين بقدمي اثناء مروهم أمامي	.963(**)
6	اشعر بالارتياح حينما ارى الخوف في عيون الاخرين	.941(**)	20	اتعمد اخذ الاشياء التي تخص زملائي	.930(**)	33	ابتعد عمدا عن احد اللاعبين	.940(**)	40	اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات زملائي	.914(**)
7	احرض الاخرين على تجاهل احد اللاعبين	.973(**)	21	اتعمد اغاظة زملائي	.967(**)	34	اضايق اللاعبين الاصغر سنا منى	.927(**)			
8	اقوم بعمل مقالب في زملائي وادعى ان زميل اخر هو الذى فعل ذلك	.896(**)	22	اهدد الاخرين واتوعدهم بالإيذاء او الضرب	.887(**)						
9	اتعمد اخفاء الاشياء التي تخص زملائي	.423(*)	23	ارفض ارجاع الاشياء التي استعرتها من زملائي	.438(*)						
10	احرض زملائي على الاخرين	.954(**)	24	اقوم بابتزاز الاخرين	.968(**)						
11	اشجع اللاعبين على التشاجر مع بعضهما	.959(**)	25	اتعمد تهديد زملائي	.974(**)						
12	اشعر بالسعادة حينما اوجة اهابة للأخرين	.939(**)	26	انظر الى الاخرين نظرات غاضبة لتخويفهم	.926(**)						
13	انظر الى بعض اللاعبين باستهزاء	.835(**)	27	ارد على انتقادات الاخرين بكلمات	.815(**)						

	لأشعرهم بالغضب			عنيفة							
14	احب السيطرة على الاخرين	.809(**)									

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 7= 0.265

يتضح من جدول (5) وجود معاملات ارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ذات دلالة إحصائية، حيث جاءت قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية، مما يدل على صدق للمقياس وبذلك تصبح عبارات المقياس (40) عبارة في صورته النهائية

جدول (6)

معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لمقياس السلوك التنمرى

المسلسل	المحاور الفرعية	م	ع	معامل الارتباط
1	**التنمر النفسي**	47.08	6.82	.989(**)
2	**التنمر اللفظي**	43.04	6.48	.998(**)
3	**التنمر الاجتماعي**	16.96	4.07	.990(**)
4	**التنمر الجسمي**	18.12	4.12	.994(**)
الدرجة الكلية للمقياس		125.20	14.42	1

يتضح من جدول (6) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور المقياس والمجموع الكلى للاختبار لدى العينة قيد البحث مما يدل على صدق الإتساق الداخلي لمحاور المقياس.

ثبات الاختبار:

بعد التأكد من صدق الاستمارة تم حساب معاملات الثبات باستخدام معامل ثبات (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون) .ويوضح ذلك جدول (7)

جدول (7)

معامل ثبات الاستمارة باستخدام (الفا كرونباخ) ، ومعامل التجزئة النصفية (سبيرمان براون)

ن =8

البيان	القيمة
معامل الارتباط بين الجزئيين	*.997
معامل جتمان	*.997
معامل الفا كرونباخ الجزء الاول	*.990
معامل الفا كرونباخ الجزء الثاني	*.983

يتضح من جدول (3) ان معامل الارتباط بين الجزئين (0.997) وهي قيمة مرضية لقبول ثبات استمارة

خطوات تنفيذ البحث:

- إجراء قياس مستوى التنمر لدى عينة البحث:

قام الباحث بتطبيق مقياس السلوك الخاص بالتنمر على عينة البحث وذلك يوم 2021/5/1م.

المعالجات الإحصائية المستخدمة:

وفقاً لطبيعة البحث وأهدافه استخدم الباحث بالمعالجات الاحصائية التالية.

المتوسط الحسابي. الانحراف المعياري المتوسط المرجح

الوسيط معامل الالتواء .

الدرجة المقدرة . النسبة المئوية .

معامل الارتباط . معامل الفا كرو نباخ.

عرض ومناقشة النتائج:

أولاً عرض ومناقشة نتائج التساؤل الأول والذي ينص علي:

" ما أبعاد مقياس التنمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً ؟"

جدول (8)

يوضح أراء السادة الخبراء حول محاور استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التنمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً

(ن = 10)

م	العبـــارة	مناسب	الي حد ما	غير مناسب	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %
المحور الأول	**التنمر النفسي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين**	**10**	**0**	**0**	**30**	**100**
المحور الثاني	**التنمر اللفظي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين**	**9**	**1**	**0**	**29**	**96,67**
المحور الثالث	**التنمر الاجتماعي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين**	**8**	**2**	**0**	**28**	**93,33**
المحور الرابع	**التنمر الجسمي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين**	**7**	**1**	**2**	**25**	**83,33**

يتضح من جدول (8) أن النسبة المئوية لأراء الخبراء حول محاور الاستبيان قد تراوحت من 40 % إلى 100% وقد ارتضى الباحث بنسبة 80% وبذلك تم تحديد المحاور الرئيسية لاستمارة الاستبيان بناء على آراء السادة الخبراء، وبذلك تم التوصل إلى المحاور الرئيسية للاستبانة في صورتها النهائية:

حيث يشير " أشرف لطفى " (2019م) أنه في المجال الرياضي التنمر الرياضي من المنافس القوي الذي يتفوق عليه بدنياً ومهارياً والأكثر خبرة منه، كما يخاف من الإصابة التي تحرمه من المنافسة مستقبلاً، كما التنمر يولد الخوف من الهزيمة في المباراة أو يخاف أَحياناً عندما يلعب في ملعب المنافس أَو يخاف من تشجيع الجمهور لخصمه، كما يخاف من الأرضية غير الجيدة والأدوات التجهيزات الرياضية الغير المتآلف عليها لإجراء السباق ، ويخاف من الحكم صاحب التجربة القاسية معه سابقاً، إن ما تقدم من خوف ينتاب الرياضيين وحسب خبرتهم فاللاعب الناشئ يكون أكثر عرضاً للخوف من الحالات السابقة عند مقارنة اللاعب المتقدم صاحب الخبرة، كما إن الخوف يختلف من فعالية إلى أخرى فالخوف من الخصم في العاب المنازلات يختلف عن الخوف في الألعاب الجماعية أَو الألعاب الفردية.

(7: 145-146)

ويرى الباحث أنه ازداد اهتمام الباحثين خلال النصف الثاني من القرن العشرين بدراسة الشعور المتزايد بالتنمر النفسى كظاهرة انتشرت بين الإفراد في المجتمعات المختلفة، ويعزى ذلك إلى ما بهذه الظاهرة من دلالات تعبر عن أزمة الإنسان المعاصر ومعاناته وصراعاته الناتجة عن تلك الفجوة المتزايدة بين التقدم المادي الذي يسير بمعدل هائل السرعة وتقدم قيمي وأخلاقي واجتماعي ومعنوي، الأمر الذي أدى بالإنسان إلى عدم الشعور بالأمن والطمأنينة حيال واقع الحياة.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة كلا من أشرف لطفى (2019م)(2), أمل عبد المنعم (2017م)(3), حنان اسعد (2012م)(8) والتي اشارات الى فاعلية استخدام البرامج المختلفة القائمة على اللعب والسيكودراما ومسرحة المناهج فى تحسين جودة الحياة الاجتماعية لدى الاطفال المتعرضين للتنمر.

وبذلك يكون الباحث قد أجابا علي التساؤل الأول والذي ينص علي "ما أبعاد مقياس التنمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً ؟"

ثانياً عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثاني والذي ينص علي

" ما عبارات مقياس التنمر الرياضي لدى لاعبي كرة القدم المعاقين سمعياً ؟"

جدول (9)

أراء السادة الخبراء في عبارات استمارة الاستبيان الخاصة بمقياس التنمر للمعاقين سمعيا في كرة القدم (ن = 10)

العبارة	المحور الأول		المحور الثاني			المحور الثالث			المحور الرابع		
	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %	العبارة	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %	العبارة	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %	العبارة	الدرجة المقدرة	النسبة المئوية %
1	29	96,67	1	30	100,00	1	27	90,00	1	28	93,33
2	26	86,67									
			3	27	90,00	3	27	90,00	3	29	96,67
4	30	100,00				4	30	100,00	4	30	100,00
5	28	93,33	5	29	96,67	5	29	96,67			
			6	30	100,00				6	30	100,00
7	29	96,67	7	30	100,00	7	29	96,67	7	27	90,00
8	26	86,67				8	26	86,67	8	25	83,33
9	24	80,00	9	25	83,33	9	24	80,00			
10	30	100,00	10	27	90,00						
11	26	86,67	11	30	100,00						
12	30	100,00	12	29	96,67						
13	29	96,67	13	27	90,00						
14	30	100,00	14	29	96,67						
15	28	93,33	15	30	100,00						
16	26	86,67	16	29	96,67						

يتضح من خلال الجدول (9) أن النسبة المئوية لأراء السادة الخبراء حول مناسبة العبارات المقترحة قد تراوحت ما بين (50% إلى100%) ولقد ارتضى الباحث نسبة (80%) فأكثر للموافقة على العبارات وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على هذه النسبة بناء على أراء السادة الخبراء وجدول رقم (11) يوضح عبارات كل محور قبل وبعد العرض.

وبذلك يكون الباحث قد أجابا على التساؤل الثاني والذي ينص على "ما عبارات مقياس بمقياس التنمر للمعاقين سمعيا في كرة القدم؟"

ثالثاً عرض ومناقشة نتائج التساؤل الثالث والذي ينص علي

" ما مستوي بمقياس التنمر للمعاقين سمعيا في كرة القدم؟"

جدول (10)

مستوي الخوف لدي بمقياس التنمر للمعاقين سمعيا في كرة القدم (ن = 20)

م	العبارات	الوزن النسبي	المتوسط المرجح	النسبة المئوية %
المحور الأول : التنمر النفسي				
1	اطلق الشائعات والاكاذيب على بعض اللاعبين	47	2,2	74,6
2	اتعمد نقد الزملاء والسخرية منهم دون سبب	54	2,5	85,7
3	اشعل الفتن بين الزملاء	49	2,3	77,8
4	اجبر الاخرين على فعل اشياء لا يرغبونها	50	2,4	79,4
5	اتجاهل مشاعر الاخرين	48	2,3	76,2
6	اشعر بالارتياح حينما ارى الخوف في عيون الاخرين	55	2,6	87,3
7	احرض الاخرين على تجاهل احد اللاعبين	56	2,7	88,9
8	اقوم بعمل مقالب في زملائي وادعى ان زميل اخر هو الذى فعل ذلك	48	2,3	76,2
9	اتعمد اخفاء الاشياء التي تخص زملائي	45	2,1	71,4
10	احرض زملائي على الاخرين	53	2,5	84,1
11	اشجع اللاعبين على التشاجر مع بعضهما	55	2,6	87,3
12	اشعر بالسعادة حينما اوجة اهابة للأخرين	47	2,2	74,6
13	انظر الى بعض اللاعبين باستهزاء لأشعرهم بالغضب	54	2,6	85,7
14	أحب السيطرة على الاخرين	44	2,1	69,8
المحور الثاني : التنمر اللفظي				
1	اطلق اللفاظ بذيئة على بعض اللاعبين	56	2,8	88,9
2	اسب بعض اللاعبين بألفاظ بذيئة	48	2,3	76,2
3	اطلق على زملائي اسماء مثيرة للضحك والسخرية	53	2,5	84,1
4	اتعمد الاساءة لبعض اللاعبين	55	2,6	87,3
5	استفز زملائي عند التحدث معهم	55	2,6	87,3
6	اتعمد اخذ الاشياء التي تخص زملائي	51	2,4	80,9
7	اتعمد اغاظة زملائي	55	2,6	87,3
8	اهدد الاخرين واتوعدهم بالإيذاء او الضرب	56	2,7	88,9

9	ارفض ارجاع الاشياء التي استعرتها من زملائي	48	2,3	76,2
10	اقوم بابتزاز الاخرين	45	2,1	71,4
11	اتعمد تهديد زملائي	53	2,5	84,1
12	انظر الى الاخرين نظرات غاضبة لتخويفهم	55	2,6	87,3
13	ارد على انتقادات الاخرين بكلمات عنيفة	55	2,6	87,3
المحور الثالث : التنمر الاجتماعي				
1	اطلب من زملائي عدم تقديم المساعدة لمن يحتاجها	51	2,4	80,9
2	اضع قواعد قاسية تحول دون مشاركة زملائي في اللعب	53	2,5	84,1
3	اتحدث بلهجة رافضة لآراء الاخرين	51	2,4	80,9
4	اسعى الى افساد انشطة زملائي	50	2,4	79,4
5	افرض أرائي على الاخرين بالقوة	45	2,1	71,4
6	ابتعد عمدا عن احد اللاعبين	60	2,9	95,2
7	اضايق اللاعبين الاصغر سنا منى	53	2,5	84,1
المحور الرابع : التنمر الجسمي				
1	احصل على ما أريده من الاخرين بالقوة	54	2,6	85,7
2	اتعمد ضرب او دفع الاخرين دون سبب	59	2,8	93,7
3	افتعل اسبابا وهمية للتشاجر مع الاخرين	51	2,4	80,9
4	اقوم بصفع احد اللاعبين امام الاخرين	53	2,5	84,1
5	اعرقل الاخرين بقدمي اثناء مروهم أمامي	48	2,3	76,2
6	اقوم بتخريب واتلاف ممتلكات زملائي	50	2,4	79,4

يتضح من جدول (20) أن مظاهر التنمر تتوافر لدى عينة البحث حيث تراوحت النسبة المئوية لدى عينة البحث ما بين **(69,8% : 95,2%)** مما يدل على مدى توافر مظاهر التنمر لدى لاعبى كرة القدم المعاقين سميعا .

يتضح من جدول (10) ما يلى :

- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث في المحور الأول **(التنمر النفسي)** ما بين (74,6% : 88,9%).

وتشير نانسل (Nansel., 2001) إلى أن هناك تنمر مباشر (Direct Bullying) وهو مهاجمة صريحة للضحايا بعدوانية واضحة، وهناك التنمر غير المباشر (Indirect) ويصعب تحديده لأنه يشمل عزل مقصود أو استبعاد للضحايا من مجموعة اللعب أو من مجموعة الرفاق، وأن أعداد الضحايا تتناقص مع التقدم في العمر ومع النضج، أن الأطفال صغار السن كانوا ضحايا الأطفال الأكبر سناً, وقد تناقص

عدد الضحايا مع ارتفاع مستوي النضج الجسدي والنمو و تطور مهارات التعامل مع مثل هذا الموقف. (98:33)

ويضيف الباحث خبرات أكثر بسلوك التنمر غير المباشر (كالاستبعاد والعزل ونشر الأكاذيب والادعاءات الباطلة بين الأصدقاء والمناورات السلبية) مقارنة بالبنين , بينما اظهر البنين أشكالا من التنمر المباشر كالمهاجمة الجسدية والاعتداءات اللفظية , وكشفت الأبحاث علي أن الإناث تعرضن للإساءة بمعدلات اكبر مقارنة بالبنين مما جعلهن أكثر إظهارا للضعف والحزن , وان تكرار التنمر يعتبر دالا علي نقص احد الاحتياجات الضرورية وهي الحب والخصوصية والقوة والحرية والمتعة والمرح , وقد وجد أن الأطفال المتنمرين يعانون من نقص تقدير الذات , ولديهم اتجاهات ايجابية نحو العدوان , ويستخدمون أدواته وأنهم ذو شعبية بين اقرانهم الذين هم مثلهم , كما يعكس الأطفال الضحايا مستوي منخفض من الشعبية , والطفل المتنمر كثيرا ما يكون اندفاعي وبحاجة ماسة إلي السيطرة الآخرين ولديه إحساس بالقلق وعدم الأمان.

- **كما** أظهرت نتائج المحور الثاني **(التنمر اللفظي)** أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (76,2% : 88,9%) . وهي نسبة عالية.

لذلك فقدرة اللاعب على التحكم في انفعالاته في المواقف الرياضية المختلفة وخاصة في المواقف التي تتسم بالطابع الانفعالي العنيف، وذلك حتى يستطيع بث الهدوء والاستقرار في نفوس اللاعبين وحتى يتمكن من إعطاء تعليماته ونصائحه وقراراته للاعبين بصورة واضحة وبذات هادئة وخاصة في مواقف المنافسات الرياضية ذات الطابع الانفعالي العنيف والضغوط النفسية العالية . فظهور انفعالات الخوف والقلق والتوتر والاستثارة على المدرب سوف ينتقل أثرها بصورة فورية إلى اللاعبين وبالتالي يصبح المدرب مسئولاً بصورة مباشرة عن عدم تحكم اللاعبين في انفعالاتهم. (10: 25)

وهذا يتفق مع دراسة منى قطامى ، و نايفة الصرايرة (2009) أن هؤلاء اللاعبين فشلوا في تبني معاييرهم الأخلاقية , كما أن تصرفاتهم لا تخضع للضبط الذاتي , وهم يبحثون عن المتعة الشخصية دون الشعور بالذنب لما يصيب اقرانهم من آذي ويعتبرون أن ضحاياهم يستحقون ما يفعل بهم , وأنهم أكثر تمثيلا للمعتقدات غير العقلانية , ويستخدمون أساليب مواجهة اقل تكييفا ويمتلكون هوية سلبية تهتم بإظهار القوة والكفاءة والشجاعة , ويهتمون بسمعتهم بصورة كبيرة والانطباع الذي يؤخذ عنهم أنهم جريئون ولا يخافون , وكأنهم يقومون بالشجار والتنمر من اجل استعراض قوتهم ليؤثروا علي ضحاياهم ومن يشاهدونهم.(154:17)

وتشير نتائج الدراسات إلي أن التنمر يبدأ من المنزل عندما يتعلم الطفل كيف يكون عدائيا تجاه الآخرين خاصة من هم اقل منه قوة عن طريق مشاهدة نماذج التفاعلات اليومية الأسرية , فهو ضحية

العلاقات الأسرية غير الحميمة , والنبذ وسوء المعاملة والعقاب البدني , والأنظمة الأسرية غير المستقرة , والاتجاهات السلبية التي يتبناها الأب تجاه الأبناء والمعاملات الأسرية الحادة , وعدوان الأقران ممن هم في مثل سنهم , والتهديد الذي يشعر به الطفل من فقد الحب والحنان , وتسامح احد الوالدين مع مشاهد العنف الأولي , أو تعزيز السلوكيات في المواقف الأولي للعدوان واعتبارها مضحكة أو من قبيل اللهو , وقد يقوي مفهوم أن العدوان مسموح للذكور تجاه بعضهم البعض وخاصة في حالة توجيه العقاب للإناث.(69:11)

- **كما** أظهرت نتائج المحور الثالث **(التنمر الاجتماعي)** أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (71,4% : 95,2%) .

ويشير كل من كونولي وامور (Connolly&Omoore , 2003) إلي أن الأمهات المكتئبات يرعون أبناء متنمرين, وخاصة في حالة الأبناء الذكور , كما أنهن ينشطن سلوكيات التنمر لدي الأطفال نتيجة المزاج غير المستقر الذي يؤدي في اغلب الأحوال إلي عقاب غير منطقي ومؤلم.(5:22)

وتشير دراسة كل من بيري وآخرون (Perry , et al 2002) إلي أن بيئات الأطفال المتنمرين تتميز بالحرمان العاطفي والعزل الاجتماعي , والابوه المتسلطة , وتعزيز السلوكيات السلبية , والعقاب علي سلوكيات لم يفعلوها , والقليل من الحب والقليل من الحماية والحرية الزائدة المرتبطة بأنماط وردود أفعال عدوانية , وكذلك غياب الأب الجسدي والنفسي و وجود أم مكتئبة يساعد في تعزيز سلوكيات التنمر لدي الأطفال الصغار.(54:35)

- **كما** أظهرت نتائج المحور الرابع **(التنمر الجسمي)** أن النسب المئوية لاستجابات عينة البحث تراوحت ما بين (69,8% : 85,7%) .

لذا ويري كل من وينر و ميللر (Weiner & Miller , 2006) انه لكي نساعد الطفل المتنمر لابد من وجود القدوة أو النموذج السلوكي الذي يعزز الأفعال التي يظهر فيها التعاطف مع الذين نتعامل معهم في المنزل أو الروضة أو المدرسة , كما يجب إخبار المعلمة أو أي شخص يثق فيه الطفل عن تعرضهم لأي سلوك يشعرهم بعدم الارتياح , وان يفهم الأطفال ضرورة كسر الصمت بحثا عن التدخل المبكر لمنع التأثيرات السيئة علي المدي البعيد , وإعطاء فرصة للأطفال الضحايا لان يتعاملوا باستقلالية واثبات للذات حتي يحصلوا علي الدعم , ويتعلموا كذلك أن يرفعوا أصواتهم , وكيف ينمون مهارات توكيد الذات وتخطي الخوف حتي يحصلوا علي المصداقية والقبول ممن حولهم.(4:41)

الاستخلاصات:

- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث في المحور الأول **(التنمر النفسي)** ما بين (74,6% : 88,9%) وهي نسبة عالية .

- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث فى المحور الثاني **(التنمر اللفظي)** ما بين (76,2% : 88,9%) . وهي نسبة عالية.

- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث فى المحور الثالث **(التنمر الاجتماعي)** ما بين (71,4% : 95,2%) .

- تراوحت النسب المئوية لاستجابات عينة البحث فى المحور الرابع **(التنمر الجسمي) عوامل الامن والسلامة** ما بين (76,2% : 93,7%).

التوصيات :

- مراعاة المرحلة السنية التي يمر بها اللاعبين عند وضع البرامج التدريبية.
- استخدام مقياس التنمر في تقدير حجم المظاهر النفسية التي يعاني منها الرياضيين ذوي الإعاقة السمعية.
- ضرورة معالجة المظاهر النفسية السلبية الناجمة عن التنمر والتي أشار إليها البحث الحالي.
- وضع برامج تأهيلية نفسية لفترات مختلفة تتزامن مع التأهيل البدني والمهارى وتتناسب مع قدرات وامكانات اللاعبين المعاقين.
- إجراء دراسات أخري مشابهة علي رياضات أخرى فردية وجماعية.

المراجع

1-إسماء يحي عزت (2019م) : برنامج ارشاد نفسى – حركي واثرة على خفض السلوك التنمرى وتحسين مستوى اللياقة الحركية لأطفال المرحلة الابتدائية باستخدام الألعاب الصغيرة. مجلة تطبيقات علوم الرياضية، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة اسكندرية.

2-أشرف لطفى عبد الحفيظ حمدان (2019): برنامج تدريبي لتنمية الوظائف التنفيذية وأثره فى خفض سلوك التنمر لدى الأطفال ذوى الإعاقة الفكرية و ضعاف السمع، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.

3-أمل عبد المنعم محمد على حبيب (2017) : فاعلية برنامج قائم على الإثراء النفسي في تحسين الكفاءة الاجتماعية وخفض سلوك التنمر المدرسي لدى المتنمرين ذوى صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير , كلية التربة الرياضية, جامعة المنيا.

4-الشيماء عصام ذكي (2017م) المهارات الاجتماعية وبعض متغيرات الشخصية كمتنبئات بالتنمر لدى عينة من طلبة المدارس الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة المنيا.

5- حسن الباتع عبد العاطي (2010م): التكنولوجيا التعليمية لذوي الاحتياجات الخاصة، مجلة المعرفة جامعة عين شمس, مصر.

6- حلمي محمد إبراهيم، ليلي السيد فرحات (2018م): التربية الرياضية والترويح للمعاقين، دار الفكر العربي، القاهرة.

7- رمضان محمد القذافي (2020م): سيكولوجية الإعاقة ، الجامعة المفتوحة، طرابلس, ليبيا.

8-حنان اسعد خوخ (2012م) التنمر المدرسي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية لدى تلاميذ المراحل الابتدائية بمدينة جدة بالمملكة العربية السعودية , كلية التربية , جامعة الملك عبد العزيز المجلد4/13 مجلة العلوم التربوية والنفسية, كلية التربية, جامعة الملك عبد العزيز.

9-رحاب محمد عبد الحي عبد الخالق (2016): البلطجة والتنمر داخل المؤسسة التعليمية: دراسة ميدانية بين طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة الجيزة، ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة القاهرة.

10-سامي محمد ملحم (2004): علم نفس النمو، دورة حياة الإنسان، دار الفكر العربي، عمان، الأردن.

11-صفوت على جمعة، رشا محمد عبد السلام (2019م) تأثير برنامج ترويحي خلال درس التربية الرياضية لخفض حدة سلوك التنمر والانتماء الاجتماعي، بحث علمي منشور، مجلة أسيوط لعلوم وفنون الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.

12-عبد العزيز إبراهيم سليم (2011): المشكلات النفسية والسلوكية لدى الأطفال، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.

13-على موسى الصبحيين، محمد فرحان القضاة (2013م) سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين (مفهومة-أسبابه-علاجه) , الرياض , المملكة العربية السعودية.

14-فاطمة محمد احمد إبراهيم (2020م) فعالية برنامج تدريبي قائم على العلاج بالمعنى في خفض التنمر المدرسي لتحسين دافعية الإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بنى سويف.

15-مجدي محمد دسوقي (2016): مقياس السلوك التنمرى للأطفال والمراهقين، دار العلوم، جوانا للنشر والتوزيع، القاهرة.

16-محمد سمير عيسى (2018م): فاعلية برنامج إرشادي عقلانى انفعالي لخفض سلوك التنمر لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، رسالة ماجستير، كليه رياض الأطفال، جامعة المنصورة.

17- محمود رمضان محمد (2021م) أثر التعلم المدمج في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة القدم للطلاب المعاقين سمعيا في المرحلة الإعدادية, حث علمي منشور، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة, كلية التربية الرياضية, جامعة بنها.

18-منى قطامى ، و نايفة الصرايرة (2009): الطفل المتنمر، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان ، الأردن.

19-Batsche,G.M&Knoff,H.M.(2004):Bullies and their victims: understanding pervasive problem in the schools, School psychology Revew,23,(2),165- 174.

20-Brown, A. R. (2003): Psychology understanding behavior, 2nd et Halt sauders U.S.A

21-Cosden, M. (2001): Risk and resilience for substance abuse among adolescents and adults with Learning Disabilities, Journal Of Learning Disabilities, Vol. (34), pp. 352-358.

22- Connolly, L&Omoore,M.(2003):Personality and family relations of children who bully, Journal of Personality and Individual Differences,35,559- 567.

23-Eric, A., Maria, R., & Carrie, L. (2003): The relationship of victimization to social anxiety and loneliness in adolescence, Child Study Journal. Vol. (33), No. (1). pp. 1-18.

24-Fox, L. & Boulton, J. (2005): Evaluating the effectiveness of social skills training (SST) Programme for victims of bullying, Education Research, Vol. (45), No. (3), Pp. 231-247.

25-Horwood, J., Waylen, A.; Herrich, D.; Williams, C. & Wolke, D. (2005). Common visual defects and peer victimization in children, Investigative Ophthalmology And Visual Science, Vol. (46), No (4), pp.1177-1181.

26-Johnson, J. (2005): learning disabilities: The impact on social competencies of adults, Journal of leisurability, vol. (22), No, (3), pp .1-10.

27-Katherine,T.(2003):Children in society. Journal of the American Medical Association,270,381,410.

28-Kumpulainen,K&Rasanen,E.(2000): Children involved in bullying at elementary school age: their psychiatric symptoms and deviance in adolescences an epidemiological sample, Child Abuse and Neglect,24,(12),1567- 1577.

29-Kumpulainen,K.,et al.(2008):Children involved in bullying psychological.

30-Mckenney, S., Pepler, D., Craig, W., & Connolly, J. (2006): peer victimization and psychological adjustment: the experiences of Canadian immigrant youth, Electronic Journal of Research in Educational Psychology, Vol. (4), No. (9). PP. 239-264.

31-Mcnamara,B.E& Mcnamara,F.J.(2007):Keys to dealing with bullies, Hauppauge,NY:Barron educational series,Inc.

32-Morrison,G.S.(1998):Early childhood education today,(yth ed).New Jersy:prentice,hall,Inc.

33-Nansel,T.(2001):Bullying behaviors among US youth, prevalence an association with psychosocial adjustment.Journal of the American Medical Association,285,2094,2100.

34-Olweus, D. (2003): Bullying at School: What We Know and What We Can Do? Cambridge, MA: Black Well Publishers.

34-Perkins,S.(2002):bullying and victim, Journal of psychology Revew,11,(3),164- 179.

35-Perry,D.G,Perry.(2002):Conflict and the development of antisocial behavior.

36- Peter,K,et al.(2008): Bullying at School, New York. Appleton

37-Prinstein, M. Boergers, J. & Vernberg, E. (2001): Overt and relational aggression in adolescents, social-psychological adjustment of aggressors and victims, Journal Of Clinical Child Psychology, Vol. (30), pp. 479-491).

38-Schulz,A.(2002): bullying, School psychology Revew,23,(2),180- 193.

39- Stanley, J. C.,. Hopkins. D (2006) : Educational and Psychological Measurement and Evaluation, Englewood Cliffs, N.J.: Prentice-Hall.

40-Stroch, A. & Masia, C. (2013): The relationship of peer victimization to social anxiety and loneliness in adolescent females, Child Study Journal, Vol. (33), No. (1). PP. 1-17.

41-Weiner, B&Miller,D. (2006):Methodological Issues Involovedin Studying Scientific Reasoning. Journal Human Ecology, 18, PP.1618